

خطبة الجمعة 91 يونيو 5102 الدكتور صلاح الصاوي - المسارعة

في الخيرات في رمضان

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليته - [00:00:47](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهاره اه لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيت - [00:01:06](#)

بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد مرضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

هذه اول جمعة في رمضان وعما قريب ان امتد بنا الاجل سوف اقف بين ايديكم او يقف بين ايديكم غيري لكي يقول لكم هذه اخر جمعة في رمضان ما بين المبدأ والختام تمر الايام سரா - [00:01:48](#)

فيمضي الشهر كأنه جمعة وتمضي الجمعة كأنها يوم ويمضي اليوم كأنه ساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - [00:02:12](#)

قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ما بين المبدأ والختام تمر الايام صراعا. تذكروا رمضان - [00:02:34](#)

الماضي ثم انظروا وتدبروا في رمضان الحاضر ما بين الغابر والحاضي طوت اللحد والقبور اناسا كانوا بين اظهرنا كانوا ملء السمع والبصر فاجأهم الموت وهم على غير ميعاد فاصبحوا تحت اطباق الثرى جثثا هامة واشلاء مبعثرة ثم صاروا بمرور الايام جلودا ممزقة وعظاما نخرة - [00:02:57](#)

فقل للمباهين بالدنيا وما فيها الى هنا تنتهي الدنيا وما فيها هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اظلنا شهر كريم كان سلفنا - [00:03:26](#)

يبتهلون الى الله جل وعلا نصف العام ان يبلغهم هذا الشهر لكي يتعرضوا لنفحات ربهم فيه انه شهر الصيام والقيام وقد وعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:03:46](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:06](#)

فما اسعدنا برمضان ان اغتئمناه انها سوق تنصب للخيرات انها سوق تنصب للتنافس في الخيرات واستباقها فطوبى لمن فاز وطوبى لمن عمل ليس يا قوم يستوي سعي بان ومن هدم سيقم المفرطون غدا مأثم الندم. سيقول - [00:04:31](#)

اطاع طوبى لمن خدم انه شهر تضاعف فيه الاعمال الصالحة ان عمرة في رمضان تعدل حجة كما صح الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رويت اثار عن - [00:04:58](#)

وقد رؤيت اثار عن بعض التابعين في مضاعفة الحسنات بصفة عامة ابراهيم النخعي وابن ابي الدنيا ينقلون في كتبهم ان تسبيحة في رمضان تعدل الف تسبيحة ان ركعة في رمضان تعدل الف ركعة - [00:05:19](#)

لان صوم يوم في رمضان يعدل صيام الف يوم فيما سواه اذ لم يصح في ذلك خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الشواهد كلها تدل على هذا المعنى - [00:05:40](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شهر القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق فله - [00:05:55](#)

الجدران اقرأوا هذا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية كنت سترتها - [00:06:19](#)

انه شهر القرآن من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن تمسك به هدى الى صراط مستقيم من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - [00:06:41](#)

اذا افترق السلطان والقرآن فلا تفارقوا القرآن سوف يأتي على الناس زمان وقد جاء يكفرون بمرجعية الوحي المعصوم في علاقة الدين بالدولة وفي علاقة الدين بالحياة ثم يزعمون ان ذلك استنارة وحداثة وحضارة وتقدمية وكذبوا ورب البيت - [00:07:01](#)

قال ان ربي جل وعلا يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد - [00:07:26](#)

كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها تلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى انه شهر الانتصارات يعني وما احوج امتنا الى من يذكرها بماضيها المجيد في غمرة محنتها في غمرة تراجعها - [00:07:49](#)

في غمرة انحسارها شهر رمضان شهر الانتصار الكبير في بدر ان غزوة بدر قد وقعت في السابع عشر من هذا الشهر في العام الثاني من هجرة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:15](#)

وقد رزق الله عباده المؤمنين نصره على قلة في العدد والعدد ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ان هذا الشهر هو شهر فتح مكة الفتح الاعظم والاكبر في تاريخ المسلمين - [00:08:33](#)

لقد كان فتحا في الارض وفتحاً في الدعوة فدخل الناس بعدها في دين الله افواجا وما دار بخلد احد من الناس مهما كثر تفاؤله ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون المستضعفون معه - [00:08:58](#)

ان يرجعوا بعد ان خرجوا فارين بدينهم في جنح ليل غابر حزين ما كان يطوف بخلد احد من المتفائلين ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتحاً في وضحه النهار في عشرة الاف مقاتل - [00:09:17](#)

لكي يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم تترجم حاله وحال اصحابه من حوله قول الله جل جلاله انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:09:37](#)

ثم بقيت امتنا على هذا النصر تتبوء يعني القيادة والعالم الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة بمعابد الافرنج كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانتصار لم تنس افريقيا ولا صحراؤها سجداتنا والارض تقذف ناراً - [00:10:06](#)

كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار لك في البرية حكمة مكنونة اعيت مذهبها اولي الالباب ان شئت اجريت الصحاري انهارا او شئت فالانهار محض سراي - [00:10:37](#)

توحيدك الاعلى جعلنا نقشه نورا تضيء بفجره الاكوان فغدت صدور المؤمنين مصاحفا في الكون مسطورا بها القرآن يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. شهر رمضان شهر الانتصارات - [00:11:06](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ان المسلم مهما طوف في ارجاء هذه الدنيا انه مهما شرق فيها او غرب فان يقينه لا يتزعزع ولا يتزلزل لحظة - [00:11:29](#)

انه جزء من امة محمد صلى الله عليه وسلم تلك الامة التي مثلت العالم الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة يا اتباع

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

ان رمضان شهر التقوى الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم
صوب عبودية مستمرة طوال اليوم. انت بتصلي عشر دقائق ربع ساعة. لكن بتصوم طوال اليوم فهي عبودية - [00:12:12](#)
تب مستمرة من طلوع الفجر الى مغيب الشمس نعم فحق لهذه يعني فحق لمثل هذه الطاعة الجليلة ان يقول الله جل جلاله فيها في
الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له - [00:12:41](#)

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به للصائم دعوة مستجابة عند فطره فاحرصوا على هذا لقد وقع خلاف هل يكون هذا قبيل الفطر ام بعده
والامر في ذلك واسع يعني وقد صح يعني الحديث ثبت - [00:13:00](#)

وقد صح الحديث ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. فهذا قد يدل على ان الدعاء انما كونوا بعد ان تفطر بعد ان
يكون قد ذهب الظمأ وابتلت على كل حال الامر في ذلك واسع سوف يزل المسلم لسانه - [00:13:24](#)

رطباً بذكر الله عز وجل طوال يومه وقبيل فطره وبعيد فطره. نعم وان لله جل وعلا نفحات في خلقه وفي ازمته وفي فتعرضوا
لنفحات ربكم في هذه الايام الجليلة المباركة - [00:13:44](#)

ثم بقيت كلمة اخيرة يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. مسجداً هذا في حاجة الى دعمكم في حاجة الى وفائكم في حاجة الى ان
تبادلوه وفاء بوفاء وبراً ببر واحساناً باحسان - [00:14:05](#)

لا يقوم الا على سواعدكم لا يكفل الا من دريهماتكم فاروا الله من انفسكم خيراً في هذا الشهر الكريم نحن تاتينا ضيوف من الخارج
لكي تحمل اموالاً الى مواقع اخرى ونحن نشجع على ذلك ونعين عليه - [00:14:22](#)

يعني لكن عندما يكون النداء والدعاء الى نفس البقعة التي تركع وتسجد فيها لله جل جلاله الى نفس المكان الذي تأرز اليه كل يوم
خمس مرات فهو جدير بمزيد من الرعاية فهو جدير بمزيد من العناية - [00:14:42](#)

ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء طاء وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. اسأل الله جل وعلا ان يستعملنا والا يستبدلنا - [00:15:00](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:15:21](#)

للشيخ الزمان جمعة رمضان في المنطقة في رمضان ينسون جمعة رمضان لمنطق والفيل لست في رمضان رمضان ويقول
فايز وانوي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل. في رمضان - [00:15:37](#)

لذوي اه في رمضان او في رمضان صلى الله عليه وسلم عند حادثة في رمضان ان الله عز وجل الله عز وجل يقول الله عز وجل
عندنا ناسه في رمضان - [00:17:34](#)

الله عز وجل الله عز وجل الله القدر الله عز وجل الله عز وجل العمرة رمضان من حج صلى الله عليه وسلم تسبيحة الله عز وجل الله
عز وجل مات - [00:18:09](#)

انه ما ثروات ذات الله عز وجل القرآن. لابلوك في الله عز وجل ده قرآن آآ الفردوس قناة ايفين اه اه ارسال لقرآن الله عز وجل قرآن
يعني في رمضان صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

الله عز وجل في رمضان ان ذكرها الله عز وجل ثاني كندور في الله عز وجل يعني مكة فردوس مكة والمدينة ومكة الله عز وجل
ان الله عز وجل. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

صلى الله عليه وسلم هذا عند الشيخ اه الله عز وجل الله عز وجل الحديث القدسي بلفتة الله عز وجل اه ديورينج رمضان ذات
الله عز وجل ده حديث آآ ذات ذات ذات ذات آآ - [00:21:52](#)

ده رزق الله دعاء الله عز وجل يعني انت مسلم الله عز وجل بندس مناطق في رمضان مسجد الله عز وجل الله عز وجل مسجد ولد
السكاشي ان شاء الله الى آآ الجمعة - [00:23:45](#)

باش اسلام ان شاء الله ابويا اسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:24:47](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك - [00:25:37](#)

كما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. اللهم - [00:25:51](#)

صرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا اللهم اجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:26:11](#)

اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم اللهم عافهم واعف عنهم. اللهم نقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلهم - [00:26:29](#)

من خطاياهم بالماء والثلج والبرد. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. اللهم اغفر لوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف جميع مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة يا رب العالمين - [00:26:49](#)

اللهم اذهب عنهم البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى عن - [00:27:09](#)

ها فيه عن المنكر اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم احقن دماء المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير - [00:27:29](#)

امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله وتقاربوا الى الامام لتفسحوا مكانا لاخوانا لكم - [00:27:52](#)